

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 186 @

2459 عبد الغنى بن إسماعيل بن طيى المحلى يعرف بابن خندش له تخميس قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم الشريف المكى أولها .
(مريض من صدودك لا يعاد % به ألم لغيرك لا يعاد) \$.

2460 عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلا صدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الأديب تنقل فى البلاد للتجارة ودخل الهند وغيرها ثم دخل دمشق سنة 81 واستوطنها إلى أن مات قال الجزرى فى تاريخه كان أديبا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير أجرة شيئا كثيرا قال وأنشدنى لنفسه قصيدة أولها .

(كيف يصحو من خمر فيك النديم % وهو لا شك قرقف مختوم) .

(شك لى وأنت كل سرورى % يا حياتى أنت النعيم المقيم) .

(عمك الخال بالمحاسن حتى % كل قلب إلى لقاءك يهيم) .

قال ابن الجزرى فى تاريخه وأخبرنى أنه خرج إلى بانياس ليشتري حريرا فأدركه المساء ومعه رفقة عند قرية منها فبات فى مسجد خارج القرية فجاءهم إمام المسجد ليصلى العشاء فصلى بهم وحذرهم من الأسد وقال لو علمت بكم منعكم أن تبيتوا هنا فانه فى كل ليلة يأوى هنا قال فأخذنا